Journal of Language Studies Vol. 10, No. 2, Part 2, 2026, Pages (1-15)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.10.2.P2.1

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

Comparative Semitic Studies and Their Impact on the Levels of Linguistic Analysis of the Arabic Language: "From Linguistic Comparison to the Poetic Text"

Asst. Prof. Dr. Ahmed Taha Yaseen*
Upper Euphrates Center for Sustainable Development Research, University of Anbar, Anbar, Iraq
ass_ahmad78@uoanbar.edu.iq

Received: 10/03/2026, **Accepted:** 05/05/2026, **Online Published:** 30/06/2026

Abstract

This research aims to study the levels of linguistic analysis in lights of the findings of comparative Semitic studies. It moves from linguistic comparison to the analysis of poetic texts, employing a scientific approach that seeks to re-employ the comparative method by interpreting Arabic linguistic phenomena within its comprehensive framework. In short, the research is based on a fundamental premise; a deep scientific understanding of the Arabic language can't be complete without studying its historical and linguistic relationship with its Semitic counterparts, given the shared characteristics (phonetics, morphology, syntax, and lexicography) that these languages possess, stemming from a common Semitic origin. To achieve the research objectives, a descriptive, analytical, and comparative approach was

* **Corresponding Author:** Ahmed Taha Yaseen, **Email:** ass_ahmad78@uoanbar.edu.iq
Affiliation: University of Anbar – Iraq.
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

adopted to reveal the impact of Semitic studies on the development of linguistic analysis levels. This was accomplished through four main levels: the comparative level, the rhythmic/phonetic level, the lexical/morphological level, and the cultural/literary level.

Thus, a number of findings emerged, the most important of which are: that delving into Semitic studies contributes to explaining many linguistic phenomena that remained obscure in traditional Arabic studies; in addition, it provides a contemporary methodological framework that helps us trace the historical development of the Arabic language and understand its deep structure and its relationship to the shared Semitic heritage; and that expanding the horizons of Arabic linguistic studies through the comparative method restores balance to linguistic study and enhances our reading of literary texts, enabling a deeper and more aesthetically pleasing reading. Therefore, we recommend the necessity of integrating Semitic studies into the curricula of Arabic language departments as a global and methodological imperative that contributes to building a more accurate understanding of the origins of the Arabic language and its linguistic and cultural history.

"This, in turn, enhances our reading of Semitic language texts, rendering them more profound and aesthetically nuanced, in alignment with Sustainable Development Goal 11 (Sustainable Cities and Communities). This is achieved through contributing to the preservation of linguistic and cultural heritage and promoting its sustainability via comparative studies among these languages."

Keywords: Semitic languages, Philology, Arabic language, Comparative method, Cultural heritage (SDG11)

الدراسات السامية المقارنة وأثرها في مستويات التحليل اللغوي للغة العربية "من المقارنة اللغوية إلى النص الشعري"

أ. م. د. أحمد طه ياسين

مركز أعالي الفرات لأبحاث التنمية المستدامة، جامعة الانبار، الأنبار، العراق

المستخلص

جاءت فكرة هذا البحث إلى دراسة مستويات التحليل اللغوي في ضوء معطيات الدراسات السامية المقارنة، انطلاقاً من المقارنة اللغوية المجردة إلى تحليل النص الشعري، عبر مقاربة علمية تسعى إلى إعادة توظيف المنهج المقارن من خلال تفسير الظواهر اللغوية العربية ضمن نطاق اطارها الشامل، والبحث باختصار ينطلق من فرضية جوهرية مفادها: أن إدراك اللغة العربية وفهمها فهماً علمياً عميقاً لا يمكن أن يكتمل دون دراسة علاقتها التاريخية واللغوية مع نظيراتها من اللغات السامية؛ نظراً لما تتقاسمه هذه اللغات من خصائص (صوتية وصرفية ونحوية ومعجمية)، تنحدر من أصل سامي مشترك. ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي المقارن** للكشف عن أثر الدراسات السامية في تطوير مستويات التحليل اللغوي، وتم ذلك من خلال أربعة مستويات رئيسية: المستوى المقارن، والمستوى الإيقاعي/الصوتي، والمستوى المعجمي/الصرفي، والمستوى الحضاري/الأدبي.

وبالتالي ظهرت عندنا مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن التوغل في الدراسات السامية يسهم في تفسير العديد من الظواهر اللغوية التي بقيت غامضة في الدرس العربي التقليدي، بالإضافة أنها توفر إطاراً منهجياً معاصراً يساعدنا في رصد التطور التاريخي للغة العربية والتعرف على بنيتها العميقة ومدى علاقتها بالتراث السامي المشترك، وأن التوسع في أفاق الدراسات اللغوية العربية عبر المنهج المقارن يعيد لنا التوازن إلى الدرس اللغوي، ويعزز لنا قراءة النصوص الأدبية قراءة أكثر عمقاً وجمالية، **وعليه نوصي** بضرورة دمج الدراسات السامية ضمن مناهج أقسام اللغة العربية بوصفها ضرورة عالمية ومنهجية تساهم في بناء تصور أكثر دقة لأصول اللغة العربية وتاريخها اللغوي والحضاري.

ويعزز لنا قراءة النصوص اللغات السامية قراءة أكثر عمقاً وجمالية، بما ينسجم مع هدف التنمية المستدامة الحادي عشر (مدن ومجتمعات مستدامة)، وذلك عبر الإسهام في صون التراث اللغوي والحضاري وتعزيز استدامتها من خلال الدراسات المقارنة بينها.

الكلمات المفتاحية: اللغات السامية، فقه اللغة، اللغة العربية، المنهج المقارن، التراث الثقافي (SDG11).

المقدمة

تعد الأهمية اللغوية في دراسة اللغات السامية حقلاً علمياً بالغ الأهمية خصوصاً للدارسين العرب، وذلك لما توفره هذه الدراسة من أدوات منهجية لاستكشاف الأصول العميقة للغة العربية ومسارات تطورها، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية هذ البحث في الكشف عن الفوائد العلمية والمعرفية التي تقدمها لنا دراسة المقارنات اللغوية بين اللغات السامية، أضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه اللغة العربية بين اللغات السامية الشقيقة لها.

فقد سعينا من خلال هذا البحث الإجابة على بعض التساؤلات حول ماهية دراسة اللغات السامية، والوقوف على بعض الخصائص المشتركة بين هذه اللغات، والتي بدورها توفر لنا اسلوباً منهجياً علمياً معاصراً يفيدنا في تفسير الظواهر اللغوية للغات السامية، وبما أن اللغة العربية تعتبر الغصن الحي والنابض من الشجرة السامية الكبرى، لذلك تفتح المجال لنا لتكون مجالاً خصباً للدراسات اللغوية المقارنة، غير ان التركيز على الدرس الفردي للغة العربية لفترات طويلة، أدى إلى وجود فجوة منهجية تدعوا إلى إعادة النظر في جذورها وعمقها التاريخي السامي المشترك، لذلك جاء هذا البحث المتواضع

ليسد جزء ولو يسير من هذه الفجوة من خلال تسليط الضوء على تأثير مستوى التحليل اللغوي للدراسات السامية في اللغة العربية.

الهدف من البحث: الوقوف على الدور الذي تلعبه الدراسات السامية في إثراء الدرس اللغوي عن طريق المنهج المقارن، وإزالة النقاب عن البعد اللغوي والتاريخي الذي توفره هذه الدراسات من أجل فهم مسار اللغة العربية بشكل أعمق ومعرفة علاقتها بأخواتها من اللغات السامية.

المنهج المعتمد في البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن في دراسة وتحليل الظواهر اللغوية والأدبية، بالاعتماد على الأصول التاريخية.

إشكالية البحث: تكمن إشكالية البحث حول: تساؤل الكثيرين عن مدى أهمية الدراسات السامية ودورها في تطوير المنهج اللغوي والتحليلي المقارن عند الدراسين العرب، وتمكينهم من الحصول على الأصول اللغوية التي تفسر بنية لغتهم العربية وتاريخها؟ إضافة إلى ما مدى الاستفادة من هذه الدراسات في تحليل الظواهر اللغوية العربية باستخدام المنهجيات العلمية المعاصرة، والرد على الكثير من الآراء التي تشكّك حول الإمكانية التي تملكها اللغات السامية بمستوياتها كافة ان تعيد لنا بناء التصور العلمي الدقيق لأصل اللغة العربية بعمقها اللغوي والأدبي والتاريخي وفق أسس علمية ومنهجية صحيحة.

التمهيد: تأتي أهمية الدراسات السامية من السمات الكثيرة المشتركة بينها، "كالأصوات (Phonology)، والنحو (Syntax)، والصّرف (Morphology)، والمفردات (Vocabulary)، إضافة إلى التراث الثقافي والشعر القديم (Cultural Heritage and Ancient Poetry) ... وغيرها"، فجميع هذه السمات تشير إلى فكرة أصل مشترك بين جميع هذه اللغات، على الرغم من تطاول الزمان، وتغير المكان. (موسكاتي، 1993م، ص13). بيد أن الخصائص المشتركة بين اللغات السامية جعلت من المهتمين في هذا المجال على اعتبار ان لهذه اللغات أصل سامي مشترك واحد، ذلك الذي يطلق عليه باللغات السامية الأم، أو اللغات السامية الأولى، حيث أن المنهج المقارن يفترض أن الظواهر المشتركة هي موجودة في جميع اللغات السامية، أو في أكثرها، فهي ظواهر موروثة عن اللغة السامية الأولى، من خلال ما تشير إليه الأصوات، والأبنية الصرفية، وأبنية الجمل، والمفردات، فجميع تلك الظواهر وغيرها هي ميراث سامي قديم ومشترك، إضافة إليه كل لغة من اللغات على مرّ الزمن. (حجازي، د.ت، ص 150). وأما عن سبب توافر العديد من الخصائص المشتركة بين اللغات السامية فيما بينها، فيعود إلى أن الشعوب السامية لم تفترق إلى مناطق متباعدة في السكن من الأرض، وأنهم رغم تفرقهم بسبب زيادة أعدادهم وانتشارهم من مناطق مختلفة فلن تكن متباعدة، ولم تنقطع بينهم الاتصالات، وهجراتهم لم تتوقف، إضافة إلى سمة الدين والمعتقدات التي تربط بين هذه اللغات وحرصوا عليها وتمسكوا بها، ودليل ذلك، ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم، وتمسّك اليهود والسّريان والآراميين بمعتقداتهم وعباداتهم في التوراة والإنجيل، مما جعلهم يرتبطون بلغتهم، فلم يجري على هذه اللغات تغيير كبير، ولم تبتعد عن أصولها الأولى بعداً

كبيراً.(الحمد، 2005، ص 83). وتكمن أهمية الدراسات السامية أيضاً عند الرجوع إلى دراسة الأدب العربي القديم، فنجده غامضاً في بعض جوانبه سواء على المستوى الأدبي وما يحتويه من مضمون، أو على المستوى الخاص باللغة والأسلوب. **ومن هذا المنطلقات التي تم الإشارةِ إليها ومن غيرها يمكن أن ندرج مدى تأثير الدراسات السامية على مستويات التحليل اللغوي في اللغة العربية في عدة مستويات تم تقسيمها على النحو التالي:**

أولاً: **المستوى المقارن**: **ويشمل**:

1- الأهمية اللغوية للدراسات السامية: حيث نجد أن ثمة فوائد كثيرة ممكن أن تتحقق من خلال معرفة الدارس باللغات السامية، وذلك لأن جانباً من جوانب فهم الأدب العربي يتصل بصورة مباشرة باللغة، فهناك الكثير من المواضيع الأدبية استعصت على الفهم والتفسير؛ لأنها اشتملت على ألفاظ ليست أصلية في اللغة العربية الشمالية، هذا ما أجبر شُرَّاح الأدب العربي إلى تفسيرها في إطار المعجم العربي أو استناداً إلى معرفة ضيقة باللغات السامية، فأتت شروحهم ناقصة ولا تعطي الدلالات المباشرة أو التفسير الصحيح لهذه الألفاظ السامية الدخيلة في العربية، وثمة أمثلة كثيرة نكتفي ببعضها للتدليل على صدق ما نقول؛ فلفظة (المقتوين) مثلاً وردت في غير موضع من الشعر العربي القديم، ومنها معلقة عمرو بن كلثوم (ابن الأنباري، د.ت، ص 402) في قوله:

تَهَدَّدُنَا وَتُوْعِدُنَا رُوَيْداً مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ **مَقْتَوِيْنَا**

فقد توهم اللغويين أن هذه اللفظة عربية شمالية، ونقل أبن الأنباري عن الفراء قوله: "الرواة والنحويون ينشدون بيت عمرو (مَقْتَوِيْنَا) بفتح الميم، كأنه نسب إلى مَقْتَى، وهو مَفْعَل من القَتْو. والقَتْو: الخدمة، خدمة الملوك خاصة والتذلل لهم. ثم أن الشاعر أضطرّ إلى تخفيف الياء فقال مَقْتَوين يريد مَقْتَويّين. فإذا قالوا للواحد "رجلٌ مَقْتَويّ" رجعوا إلى التشديد، ففي هذه دلالة على أن الشاعر اضطُرّ (ابن الأنباري، د.ت، ص 403). وهذا ما ذكره صاحب اللسان نقلاً عن الليث أيضاً، كما نقل صاحب اللسان عن أبي عون الحِرْمازي قوله: "رَجُلٌ مَقْتَوِينٌ وَرَجلانِ مَقْتَوِينٌ وَرِجالٌ مَقْتَوِينٌ كلّه سواء". أمّا ابن جنّي فقد أدرك بحسّه اللغوي أنَّ الواو في: هَؤُلاءِ مَقْتَوُونَ، وَرَأَيْتُ مَقْتَوِينَ، وَمَرَرْتُ بِمَقْتَوِينَ، إعْراباً أَوْ دَليلَ إعْرابٍ، إذْ لَوْ كانَتْ كَذلِك لَوَجَبَ أَنْ يُقالَ هَؤُلاءِ مَقْتَوْنَ وَرَأَيْتُ مَقْتَيْنَ وَمَرَرْتُ بِمَقْتَيْنَ، وَيَجْري مَجْرَى مُصْطَفَيْنَ. وقالَ أَبو عَلِيّ: "جَعَلَهُ سِيبويهِ بِمَنْزِلَةِ الأَشْعَرِيّ وَالأَشْعَرِينَ، قالَ: وَكانَ القِياسُ في هَذا، إذْ حُذِفَتْ ياءُ النَّسَبِ مِنْهُ، أَنْ يُقالَ مَقْتَوْنَ كَما يقال في الأَعْلَى الأَعْلَوْنَ إلاَّ أَنْ اللاَّمَ صَحَّتْ في مَقْتَوِينَ، لِتكُونَ صِحَّتُها دَلالَة عَلى إرادَةِ النَّسَبِ، لِيعْلَمَ أَنَّ هَذا الجَمْعَ المَحْذُوفَ مِنْهُ النَّسَبِ بِمَنْزِلَةِ المُثْبَتِ فِيهِ. (ابن منظور،1414هـ – 1994م، مادة قتا، باب القاف، ص 3532).

وثمّة آراء متعددة تدل على عدم اتفاق اللغويين حول أصل هذه اللفظة، وما ذلك فيما أحسب، إلا لأنَّ اللفظة ليست عربية شمالية، بل هي دخيلة في العربية الشمالية من اللغات اليمنية القديمة، "ذلك أنّ عرب الشمال حين اقتبسوا بعض المفردات اللغوية الجنوبية، وما أكثر الاحتكاك اللغوي بين الطرفين، أخذوا هذه المفردات مع ما تحمله من لواحق دون أن يفطنوا إلى اشتمال العربية الشمالية على أبنية رباعية في ظاهرها، غريبة على قواعد علم البنية العربية، ومن ثمّ شكلت إرباكاً للباحثين قديماً، إذ لم يكن – بالطبع – بمقدور المعارف اللغوية المتاحة تفسير هذه المستويات، ولكن البحث الحديث المعتمد على

معطيات المنهج المقارن، والمتوسّع في الدراسات السامية بإمكانه أن يقدّم تفسيراً لهذه المستويات بردّها إلى أصولها".(راوح، 1982م، ص49). وبالتالي يمكن القول إن لفظة "مقتوين" التي وردت في العربية الشمالية مزيدة بالنون هي دخيلة فيها اللغة اليمنية القديمة، ومن المعروف أنّ العربيات الجنوبية تستخدم اللاحقة (ن) للتعريف وموضعها آخر الكلمة المراد تعريفها، في حين أنّ العربية الشمالية تستخدم الأداة (أل) ومكانها أول الاسم المعرف. (بروكلمان، 1977م، ص103). كما أنّ ورود هذه اللفظة في العربية الشمالية مزيدة بالنون يوحي بأن الصيغة جمع مذكّر سالم، ولكن الحقيقة هي أنّ هذه النون للتعريف تونسي أصلها، ولذلك وردت هذه الكلمة في العربية الشمالية تؤدي معنى المفرد والمثنى والجمع والتذكير والتأنيث، وقد ورد جذر هذه اللفظة في السبئية، حيث نجد (qtm) (muqtawi) بمعنى خازن، لقب خادم أو نائب أو مدير عند ملك أو قيل أو قبيلة، قائد الجيش. (Beeston. A.F.L. and others. 1982. P 109) وأيضاً (غويدي، 1349هـ – 1930م، ص33). وذكر عبد الوهاب راوح أيضاً أنّ "عرب الجنوب يجمعون مقتوي على مقتّ (mqtwy) على (mqtt) أي يجمعونها جمع تكسير" (راوح، 1982م، ص49).

2- **أهمية الدراسات السامية في مقارنة اللغة العربية باللغات السامية**: ليس من السهولة أن نثبت مقدار درجة القرابة بين كل لغة واختها في اللغات السامية، ولكن بالإمكان أن يصل المرء بسهولة إلى رأي سريع من خلال التعرف على جزيئات المعاجم والقواعد الخاصة بكل لغة، فكل لغة من اللغات السامية القديمة تتفق مع الأخرى عرضاً في بعض الخصائص النحوية وتختلف معها وتفترق عنها فيما عدا ذلك. (نولدكه، 1964م، ص26). إذ يؤدي ذلك إلى استنتاج أحكام لغوية لم تكن لتصل إليها لو اقتصرت دراستنا على العربية فحسب، ولعلَّ سر تقدم المستشرقين في دراستهم للغة العربية، ووصولهم إلى أحكام لم يسبقوا إليها يعود إلى أنهم لم يدرسوا اللغة العربية في داخل اللغة العربية وحدها، بل لأنهم يدرسونها في إطار اللغات السامية، فمن ذلك مثلاً القرّاء اختلفوا في قراءة لفظة "فومها"، الواردة في قوله تعالى: **(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا)** (البقرة: 61)، فقد قرأها حفص بالفاء، بينما قرأها ابن عباس وابن مسعود بالثاء.(شاهين، د.ت، ص381). والسؤال المطروح هو: هل أصل الكلمة في العربية بالثاء أم بالفاء؟ والإجابة عن هذا السؤال تكون بمقارنة هذه اللفظة مع نظائرها في اللغات السامية الأخرى، ذلك أن الشين العبرية تقابل تاء في الآرامية والسريانية وشيناً في الأكادية، وثاء في العربية، وتلك قاعدة مطّردة. (موسكاتي، 1993م، ص 80). وبالتالي يمكن أن نأخذ كلمة (ثوم) على سبيل المثال:

- في اللغة العبرية: تأتي بصيغة (שׁוּם)، وتنطق: شُوم (Shum).
- في اللغة الآرامية: تأتي بصيغة (תּוּמָא)، وتنطق: تُوما (Tuma).
- في اللغة السريانية: تأتي بصيغة (ܬܘܡܐ)، وتنطق: تُوما (Tūmā).
- في اللغة الأكادية: تأتي بصيغة (šūmū)، وتنطق: شُومو (Shūmū).
- وفي اللغة العربية: تأتي بصيغة (ثوم)، وتنطق: ثوم. (BDB, 1962, P.1002). وبناءً على ذلك فإنّ أصل هذه اللفظة في العربية بالثاء وليس بالفاء، ويبدو سبب ورودها بالفاء هو من قبيل إبدال الحروف في العربية، وإقامة بعضها مكان بعض. ونلاحظ أيضاً أن حرف (الثاء) قد جاء في اللغة العربية يقابله في الغالب حرف

(الشين)، في اللغات العبرية والأكادية، وحرف (التاء)، في اللغات الآرامية والسريانية، ويعتبر هذا التحول الصوتي قاعدة معروفة في فقه اللغات السامية. وقد ذكر السيوطي في (المزهر) أمثلة متعددة للإبدال بين الثاء والفاء، منها على سبيل المثال: الحُثَالة والحُفَالة: الرديء من كل شيء، اللِّثَام واللِّفَام، الأثافي والأناثي، الثوم، والفوم .... إلخ. (السيوطي، د.ت، ج1/ ص465).

ثانياً: **المستوى الإيقاعي/ الصوتي**: **وتم التركيز على**:

أهمية الدراسات السامية تجاه الاصوات: ان من أكثر الأشياء التي تتميز بها فصيلة اللغات السامية وتعتبر من الضروريات المهمة لكل الباحثين في هذا المجال هو ان هذه اللغات تعتمد بشكل كبير على الأصوات الصامتة (Consonants)، لا على الأصوات المتحركة (Vowels)، كون المعنى الرئيسي في الكلمة يرتبط في ذهن الشعوب السامية بالأصوات فيها، بالمقابل لا تعبر الأصوات المتحركة في الكلمة إلا عن تحوير هذا المعنى وتعديله. (ولفنسون، 1980، ص 16) وأيضاً (آل ياسين، 1971م، ص 3–18). فلو أمعنا النظر إلى الكلمات: (كَتَبَ وكُتِبَ وكُتُبْ وكَتَّبَ)، لأدركنا أن المعنى الحقيقي وراء هذه الكلمات هو مرتبط بالحروف (الكاف والتاء والباء)، ففي عدد غير قليل من الكلمات تحمل المعنى ثلاثة أصوات صامتة، ويدخل عليها إضافات في أولها وأوسطها، لتحور معنى الكلمة وتعدله كنحو: (أكتب، انكتب، اكتتب، استكتب، مكتب، مكتوب، كاتب). ومن هذا يمكن ان نستنتج أن الفعل في اللغات السامية يمتاز بسلسلة من الأوزان المزيدة التي تعبر عن معانٍ مشتقة من المعنى الأصلي، إضافة إلى أنها تصاغ عن طريق تغيير الجذر بتغييرات ثابتة للتعبير عن شدة الفعل أو تكراره، وعن السببية والمطاوعة والمشاركة في إتمام الفعل والبناء للمجهول إلى غير ذلك. (عبد التواب، 1394هـ، ص 60–63) وأيضاً (ولفنسون، 1980، ص 16).

ويمكن القول أيضاً أن ما يميز اللغات السامية تجاه الأصوات، أنها يغلب عليها الأصوات الحلقية، (كالعين والحاء والهاء)، والأصوات المفخمة (كالصاد والطاء)، كما أن الصيغ الفعلية في اللغات السامية لا تهتم كثيراً بالأزمنة الثلاثة (الماضي والحاضر والمستقبل) وفروعها، وهذا ما نجده في اللغة العربية حيث توجد صيغتين للفعل وهما صيغة الماضي للحدث المنهي، وصيغة المضارع للحدث الذي لم ينته بعد، ولذلك يصلح هذا الأمر للحال والاستقبال، وفي الوقت ذاته توجد أدوات تجعل من الفعل خالصاً للمستقبل من مثل (السين وسوف ولن)، وأدوات أخرى تجعله للماضي مثل: (لم). ((نولدكه، 1964م، ص 10) وأيضاً (ولفنسون، 1980، ص 15).

ثالثاً: **المستوى المعجمي/ الصرفي**: **ويشمل**:

1- **أهمية الدراسات السامية تجاه بعض الجذور والأفعال**: كذلك تأتي الدراسات السامية في توضيح عدّة حقائق تجاه الجذر في بعض الكلمات، ومن الأمثلة على ذلك أنّ الفعل "هَرَاق" في اللغة العربية ورد وكأنه من الجذر "هرقَ"، ولكن حقيقة الأمر في ذلك هو أنّ الهاء ليست أصلية، بل هي هاء وزن "هَفْعَل"، وهذا الوزن قياسي في العبرية والعربية الجنوبية في مقابل وزن "أفْعَل" في العربية الشمالية. ولعل تطابق الفعل "أرق" مع الفعل "هراق" في المعنى

يوضِّح لنا أنّ الأول بوزن "أَفْعَلَ"، وأنّ الثاني بوزن "هَفْعَلَ"، وكلا الوزنين للتعدية في اللغات السامية. (موسكاتي، 1993م، ص215). وأما ما يخص الفعل فالعلماء يرون أنه قد تطور في اللغات السامية تطوراً كبيراً وخطيراً، وأستغرق قروناً طويلة، وأن كل ما نعرفه عن تقسيم الأفعال من صيغ الماضي والمضارع والأمر، لم تكن معروفة عند القدماء الساميين على هذا النحو، حيث يرى البعض منهم أن الصيغة الأصلية للفعل كانت على صيغة الأمر، فهذه الصيغة تعتبر من أقدم الصيغ للأفعال عند الساميين، كونها تستعمل للدلالة على جميع صيغ الفعل في الماضي والمضارع والأمر، ثم تخصصت فصارت تشير إلى حدوث الفعل في صيغة الأمر، وذلك بعد أن ظهرت صيغتي المضارع والماضي، فمن صيغة فعل الأمر أشتق الفعل المضارع، وذلك بزيادة حرف على أول لفظة فعل الأمر، وبالتالي تدل على حالة الإسناد إلى الفاعل أو الضمير مثلاً، فقد سبقت هذه الزيادةُ الزيادةَ التي لحقت آخر الفعل، فمن فعل "قم" مثلاً تولد الفعل "أقوم" و "يقوم" و "نقوم" و "تقوم"، ثم يقومون وتقومون، فمن علماء اللغة من يرى أن صيغة المضارع كانت أمداً تدل على جميع الأزمنة، كون قدماء الساميين كان هذا الأداء مستعملاً لديهم.

ويعتقد البعض أن الكلمات المكونة من حرفين صامتين، بمعنى الألفاظ الثنائية الأصل مثل (أب، أم، أخ، يد)، كانت أقدم الأفعال المشتقة من ثلاثة أحرف مثل (فعل، صنع، أكل، ذهب)، وأن الأفعال الثلاثية أقدم من الأفعال الرباعية، إضافة إلى لأن بعض الباحثين ذهب إلى قاعدة أن الأفعال الرباعية المؤلفة من أربعة أحرف، كانت بالأصل مكونة من حرفين أثنين، ومن خلال العصور الطويلة تطورت بالاستعمال حتى أصبحت رباعية الأصل، ففي اللغة العبرانية نجد صيغتان للفعل الماضي: الصيغة المعروفة للماضي، وصيغة ثانية مشتقة من المضارع مع إضافة واو العطف، وهي صيغة قديمة جداً، نجدها في البابلية القديمة وفي الكنعانية العتيقة، ولعلها كانت على صلة بين المضارع وبين الماضي، وليس هناك وجود لهذه الصيغة في العربية الجنوبية ولا في العربية الشمالية ولا في الحبشية وفي لغة بني ارم، ويلاحظ من ذلك أن العبرانية تشارك اللهجات العربية الجنوبية في أمور عديدة غير معروفة في عربية القرآن الكريم، غير أنه توجد أوجه شبه بين ألفاظ حبشية وعبرانية.

وللدلالة على الجمع استعملت العبرانية حرفا الياء والميم (ים) للمذكر، والحروف واو والتاء (ות) للمؤنث، أما في الآرامية/ السريانية فاستعملت حرفا ين (ܝ) علامة للجمع، والعربية استعملت (الواو والنون) للجمع المذكر السالم، و(الألف والتاء) في الجمع المؤنث السالم، وهناك جموع تكسير كثيرة كثرة لا نكاد نرى لها مثيلاً في اللغات السامية الأخرى، وذلك بسبب أن هذه الجموع هي في الواقع جموع وردت في لهجات عربية متعددة، وردت سماعاً، فلما جمعها علماء العربية ودونوها في كتب اللغة والمعاجم، ولم يشيروا إلى أسماء من كان ينطق بها، فظن أنها جموع استعملت في هذه العربية التي نزل بها الوحي. (علي، 1422هـ- 2001م، ج 16، ص166)

2- **أهمية الدراسات السامية في تأصيل بعض الألفاظ**: وللدراسات السامية المقارنة أهمية كبرى أيضاً في تأصيل بعض الألفاظ التي زُعِمَ أنها دخيلة من لغات أخرى، بينما هي في حقيقة أمرها عربية الأصل، ومن الأمثلة على ذلك مثلاً لفظة "المئزاب"، حيث اختلفت الآراء حول أصلها، إذ قال بعضهم إنَّ "المئزاب" عربي الأصل، بينما رأى آخرون أنه فارسي معرّب، وكان الأصمعي من دعاة الرأي القائل بأن هذه اللفظة فارسية معرّبة، فقد ذكر الجواليقي في المعرَّب أنَّ

"أبا حاتم قال: وسألت الأصمعي عن المئزاب، والجمع المآزيب، فقال: هذا فارسي معرَّب، وتفسيره "ماز آب"، كأنه الذي يبول الماء، وقد استعمله أهل الحجاز، وأهل المدينة، وأهل مكة يقولون: صلَّى تحت الميزاب". (الجواليقي، 1969م، ص326). وكذلك ذهب "آدي شير" إلى أنَّ المئزاب مركب من ميز أي بول ومن آب أي ماء وسبب التسمية ظاهر. (أدي شير، 1990م، ص149). أما أنصار الرأي القائل بعربية هذه اللفظة فمنهم ابن فارس، فهو ينسب إلى مادة "أزب" معنى القصر والدقة ونحوهما، ثمّ يقول: "ومن هذا القياس المئزاب والجمع المآزيب، وسمي لدقته وضيق مجرى الماء فيه". (ابن فارس، 1969م، ج1/ ص100–101). ويرى الدكتور السيد يعقوب بكر أنه يوجد في الحبشية أزب بمعنى سال (الماء)، كما في العربية تماماً؛ ولكن لم يرد هذا الفعل الحبشي إلا في وزن استفعل، فاتفاق العربية والحبشية في أزب الماء بمعنى سال يؤكد أن المئزاب كلمة عربية الأصل من أزب بمعنى سال. (بكر، 1969م، ص97–98). وان معرفة لغوبينا من العرب بما يسمى بـ "اللغات السامية"، أو الأصح اللغات أو اللهجات العربية القديمة، كانت ناقصة إلى درجة ما، كون هذه اللغات ما كان معروفاً منها أقتصر على العبرانية والآرامية والحبشية، فلم تكن اللغات السامية الأقدم منها كالبابلية والآشورية (الأكادية)، والكنعانية قد كشف النقاب عنها من خلال ما تركته من مدونات لغوية من بعد معرفة الخطوط القديمة التي دوّنتها بها، يعتبر ذلك الاكتشاف من أروع ما حققته التحريات والبحوث الأثرية الحديثة والدراسات اللغوية المقارنة، بين تلك اللغات وتأكيد كونها من أصل واحد، كونها تنتمي إلى عائلة لغوية يطلق عليها مصطلح "العائلة اللغوية"، لأنها تتشابه في مفرداتها لفضاً ومعنى، ولكن ليس إلى حد التطابق؛ وكذلك في تراكيبها أي نحوها، بالإضافة إلى أساليب الاشتقاق فيها، وإن عدم معرفة اللغويين العرب القدماء بهذه الحقيقة قد أوقعهم في أخطاء ومزالق في تأصيلهم لكثير من الألفاظ العربية، فقد ذهب الوهم ببعضهم إلى أنه أرجع كثيراً من المفردات التي لا غبار عليها على أصلها العربي إلى السريانية مثلاً بمجرد وجودها في اللغة السريانية، (باقر، 1980م، ص12). مثال ذلك كلمة "الله" (اله – إبل – ايلو – الله): فقد اختلف المفسرون واللغويون في معنى لفظ الجلالة "الله" وتأصيله، فقد رأى بعض اللغويين من أهل الكوفة أنها مركبة من أداة التعريف "ال" ومن كلمة "إله"، فقد ذهب بعض المفسرين من العرب مثل الرازي إلى أن كلمة "الله" أصلها سرياني أو عبراني، والصحيح أن تأصيل هذه الكلمة البالغة الأهمية أنه لا يقتصر على تأصيلها على أنها سريانية أو عبرانية فقط بل وإنما هي من الكلمات المشتركة بجميع اللغات السامية (العربية القديمة)، وأقدمها تدويناً في وداي الرافدين التي يطلق عليها الأكادية (البابلية والآشورية)، حيث يطلق على كلمة الرب في هذه اللغة لفظة "أيلو" (بالضم)، وتجمع "ايلي" (في حالتي النصب والجر)، و"ايلو" في حالة الرفع وبهيئة "ايلاني" على الإطلاق(منذ العهد البابلي الوسيط، في منتصف الألف الثاني ق.م)، ولا يعلم بوجه التأكيد جذر الكلمة "الله" في اللغات السامية، وان كل ما يمكن استنتاجه من نصوص اللغات اللغوية أن هذا الجذر من حرفين أي بهيئة "ال" أو "ايل" (El. Il)، ولكن لا يمكن الجزم بشكل الحرف الأول هل هو الهاء أو العين أو الألف أو الهمزة، وقد قيلت أراء وأقوال كثيرة ومختلفة في معنى هذا الجذر السامي العتيق ومنها: "الأهل والخيمة والعشيرة والقبيلة"، أو أنها جاءت من العلوّ والسمو". (باقر، 1980م، ص 57–58).

رابعاً: **المستوى الحضاري/ الأدبي**: **ويشمل**:

1- **أهمية الدراسات السامية على التراث العربي قديمه وحديثه**: لا تقتصر الدراسات السامية على النواحي اللغوية وحسب، بل توضح المعرفة باللغات السامية وآدابها كثيراً من الموضوعات والمضامين الواردة في التراث العربي قديمه وحديثه، فمن ذلك مثلاً أنّ المعرفة بتراث أنبياء بني إسرائيل وبالكتب السماوية المقدسة عند اليهود والمسيحية، وكذلك قصص الشرق الأدنى القديم يفيدنا مثلاً في الكشف عن الكثير من الاسرائيليات التي دخلت –في غفلة من المسلمين – إلى تراثهم وتفاسير قرآنهم، وبالتالي فإن تنقية تفاسيرنا من هذه الشائعات يتطلب معرفة عميقة بتراث بني إسرائيل ولغاتهم.(ربيع، 1420هـ – 2000م، ص 30–31). كما أنّ كِتَابَ العهد القديم في حاجة ماسة إلى قراءة عربية لمادته لما يحتويه من مادة يُعْتَقَدُ أنها عربية في أصولها، وأن البحث عن بقايا الأدب العربي القديم يجب أن يستهدف كتاب العهد القديم كواحد من المصادر الأساسية للأدب العربي القديم، وقد كان طه حسين، سبَّاقاً إلى هذه الدعوة حين قال: "وكيف السبيل إلى أن يُدْرَسَ الأدب العربي درساً صحصحاً إذا لم تُدْرَس الصلة المادية والمعنوية بين اللغة العربية واللغات السامية وبين الأدب العربي والأدب السامي؟ وهل هناك سبيل إلى أن يُدْرَس الأدب العربي دون أن تفهم التوراة والأناجيل! وهل تظن أنّ بين شيوخ الأدب في مصر من قرأ التوراة أو قرأ الأناجيل؟". (حسين، د.ت، ص 17).

فسفر أيوب مثلاً يروي قصة أيوب المعروفة كقصة من قصص القرآن الكريم، وكرواية شعبية عربية تعد من أشهر القصص الشعبي العربي ذي التأثير على الوجدان بدليل انتشارها وصياغتها في صور أدبية متعددة، والحقيقة أنَّ نسبة قصة أيوب إلى أصل عربي رأي قال به بعض النقاد المتخصصين في دراسات العهد القديم وفي الدراسات العربية، فالمعجم الخاص بالعهد القديم الذي وضعه العلامة "جزنيوس" يُعَرِّفُ أيوب بأنه عربي تعريفاً مباشراً ليس فيه لبس، والمستشرق ألفرد جيوم (A.Guillaum)، كتب مقالاً هاماً بعنوان: "الخلفية العربية لسفر أيوب"، وكذلك رد (مرجليوث) السفر إلى أصول عربية". ومن الأسفار الأخرى التي تعكس أثراً عربياً واضحاً سفر راعوث، وسفر الأمثال أيضاً ... إلخ. (حسن، 1998م، ص 106) وأيضاً (علي، 1950– 1959م، ج2/ ص 352–353). ويقول طه باقر في كتابه (من تراثنا اللغوي القديم)، في هذا الصدد: "وأرجوا ألّا أكون مغالباً إذا قلت إن موضوع الرواسب اللغوية في تراثنا العربي اللغوي ينبغي أن يكون في مقدمة الموضوعات التي يجدر أن يضطلع بها باحثونا اللغويون، ذلك لأنه يدخل في صميم ذلك التراث الضخم المتمثل في الجهود الجبارة التي قام بها لغويونا القدماء، وفي مقدمة ذلك المعاجم العربية التي تعد بحق من أروع ما أتجه الفكر العربي في ميدان علوم اللغة، وكان أساساً ومنطلقاً في تطوير علم المعاجم (Lexicography)، في الحضارة المعاصر". (باقر، 1980م، ص 10).

2- **أهمية الدراسات السامية على الشعر العربي القديم**: وكذلك تأتي أهمية الدراسات السامية في توضيح كثير من الموضوعات والمضامين الواردة في الشعر العربي القديم، خاصة شعر أمية بن أبي الصلت وعدي بن زيد العبادي والنابغة الذبياني، فأمية أبن أبي الصلت مثلاً «كان عالماً بغير العربية على ما يظهر ... فاطّلع على كتب القدماء وخصوصاً التوراة، وقد أورد في شعره ألفاظاً غريبة لم تكن العرب تعرفها، وكان يسمى الله في بعض أشعاره "السلطيط"، وفي بعضها "التغرور"، فربَّما اقتبسهما من الحبشية أو صاغهما من صيغ تلك اللغة، فالأحباش يسمون الله في

لغتهم الأمهرية "أغزابهر"، فلعلها كانت قبلاً أقرب إلى لفظة التغرور، والسلطيط نظُّنها صيغة من تلك اللغة صاغ عليها اسماً من السلطة».(زيدان، د.ت، ج1/ ص 132).

خلاصة القول: أن معرفة التراث السامي بلا شك له دوره كبير في فهم الكثير من القضايا الأدبية واللغوية التي ليس لها تعليل أو تفسير إذا ما نُظِرَ إليها داخل حدود اللغة العربية والأدب العربي، واستناداً إلى هذه الحقيقة العلمية لا بد من التأكيد على ضرورة الاهتمام باللغات السامية بصورة عامة ودراسة اللغة العربية في ضوء هذه اللغات بصورة خاصة لما في ذلك من الفائدة العلمية الكبيرة في فهم العربية أدباً ولغةً.

ونحن إذ ندعو إلى ذلك إنما نجدِّدُ الصيحة التي أطلقها الدكتور طه حسين بضرورة إتقان اللغات السامية ومعرفة آدابها، ودراسة الصلة المادية والمعنوية بين اللغة العربية وأدبها القديم، واللغات السامية وآدابها، والاهتمام بهذه اللغات كمصدر ثان للحياة العربية القديمة، بعد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي، وبخاصة الجاهلي منه والإسلامي، فالعرب واحد من الشعوب السامية القديمة، وما يقال عن الحياة السامية القديمة يصح في كثير من جوانبه على الحياة العربية القديمة أيضاً.

أهم ما توصل إليه البحث:

- ان الدراسات السامية تمكن الباحثين والمهتمين وخصوصاً الدارسين العرب من الوقوف وتفسير الكثير من الظواهر اللغوية التي طالما بقيت غامضة في دارسة اللغة العربية المنغلقة.
- ان الاهتمام بالدراسات السامية والتوغل في اعماقها يقدم لنا أطراً علمية جديدة تساعدنا في فهم التطور التاريخي للغة العربية وعلاقتها بأخواتها من اللغات السامية.

التوصيات:

- ضرورة إدراج مادة اللغات السامية أو الدراسات السامية، ضمن مناهج اقسام اللغة العربية في جميع الكليات والمعاهد ذات الاختصاص.
- تسليط الضوء على الأهمية القصوى للدراسات السامية، ليس للإثراء المعرفي فقط، بل كضرورة منهجية، لتعميق الفهم لدى الدارس العربي للغته وتاريخه.

المصادر والمراجع

ابن الأنباري. (د.ت). **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**، تحقيق، عبد السلام هارون. الطبعة الخامسة. دار المعارف. القاهرة. مصر.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. (1969م). **معجم مقاييس اللغة.** تحقيق، عبد السلام هارون. ستة أجزاء. طبع البابي الحلبي وشركاه. القاهرة. مصر.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي. (1414هـ – 1994م). **لسان العرب**. الطبعة الثالثة. دار صادر. بيروت. لبنان.

باقر، طه. (1980م). **من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل**. مكتبة لسان العرب. المنصورة. مصر.

بروكلمان، كارل. (1977م). **فقه اللغات السامية**. ترجمة، رمضان عبد التواب. نشر جامعة الرياض. السعودية.

بكر، السيد يعقوب. (1969م). **دراسات في فقه اللغة العربية**. مكتبة لبنان. بيروت.

الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد. (1969م). **المعَّرب من الكلام على حروف المعجم**. تحقيق، أحمد محمود شاكر. الطبعة الثانية. مطبعة دار الكتب. القاهرة. مصر.

حجازي، محمود فهمي. (د.ت). **علم اللغة العربية**. دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة. مصر.

حسن، محمد خليفة. (1998م). **رؤية عربية في تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته**. دار قباء. القاهرة. مصر.

حسين، طه. (د.ت). **في الأدب الجاهلي**. الطبعة السابعة عشر. دار المعارف. القاهرة. مصر.

الحمد، محمد بن إبراهيم. (2005م). **فقه اللغة (مفهومه – موضوعاته – قضاياه)**. الطبعة الأولى. دار ابن خزيمة. الرياض. السعودية.

راوح، عبد الوهاب عبده راوح. (1982م). **اللهجات اليمنية القديمة والمعاصرة وأصلها في اللغات السامية**. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس.

ربيع، آمال عبد الرحمن. (1420هـ – 2000م). **الإسرائيليات في تفسير الطبري**. دار الثقافة العربية. القاهرة. مصر.

زيدان، جرج. (د.ت). **تاريخ آداب اللغة العربي**. دار الهلال. القاهرة. مصر.

السيوطي، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). **المزهر في علوم اللغة وانواعها**. شرح وضبط، محمد جاد المولى وآخرون. دار إحياء الكتب العربية. القاهرة. مصر.

شاهين، عبد الصبور. (د.ت). **القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث**. مكتبة الخانجي. القاهرة. مصر.

شير، السيد أدي. (1990م). **معجم الألفاظ الفارسية المعرَّبة**. مكتبة لبنان. بيروت.

عبد التواب، رمضان. (1394هـ). **أبنية الفعل في اللغات السامية**. مجلة كلية اللغة العربية. العدد الرابع. الرياض. السعودية.

علي، جواد. (1950–1959م). **تاريخ العرب قبل الإسلام**. من مطبوعات المجمع العلمي العراقي. ثمانية أجزاء. بغداد.

علي، جواد. (1422هـ – 2001م). **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**. الطبعة الرابعة. 20 جزء. دار الساقي. بيروت. لبنان.

غويدي، اغناطيوس. (1349هـ–1930م). **المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية**. الجامعة المصرية.

موسكاتي، سبتينو. (1993م). **مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن.** ترجمة، مهدي المخزومي. وعبد الجبار المطلبي. بيروت. لبنان.

نولدكه، تيودور. (1964م). **اللغات السامية.** ترجمة، رمضان عبد التواب. مكتبة دار النهضة العربية. القاهرة. مصر.

ولفنسون، إسرائيل. (1980م). **تاريخ اللغات السامية.** دار القلم. بيروت. لبنان.

آل ياسين، محمد حسين. (1971م). **مقدمة في الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية.** مجلة البلاغ العراقية. العدد السابع.

Beeston, A.F.L. and others. (1982). **Sabaic Dictionary (English-French-Arabic).** Publication of the University of Sanaa. yar. Editions peeters. Louvain La Neuve. Librairie du liban. Beyrouth.

Brown, F. Drivers. S.R. Briggs. and C.A. (1962) **A Hebrew and English lexicon of the Old Testament**. Oxford.

References

Ibn Al-Anbari. (n.d.). **Explanation of the Seven Long Pre-Islamic Odes (Mu'allaqat)**. Edited by Abd Al-Salam Harun. 5th edition. Dar Al-Ma'arif, Cairo, Egypt.

Ibn Faris, Abu Al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya Al-Qazwini Al-Razi. (1969). **Dictionary of Language Measures**. Edited by Abd Al-Salam Harun. Six volumes. Al-Babi Al-Halabi & Co., Cairo, Egypt.

Ibn Mandhur. Muhammad ibn Ali al-Ansari al-Ifriqi. (1414/1994). **Lisan Al-Arab**. 3rd edition. Dar Sadir, Beirut, Lebanon.

Baqir, Taha. (1980). **From Our Ancient Linguistic Heritage: What Is Called "Loanwords" in Arabic**. Lisan Al-Arab Library, Mansoura, Egypt.

Brockelmann, Carl. (1977). **Philology of the Semitic Languages**. Translated by Ramadan Abd Al-Tawwab. Riyadh University Press, Saudi Arabia.

Bakr, Al-Sayyid Ya'qub. (1969). **Studies in Arabic Philology**. Lebanon Library, Beirut.

Al-Jawaliqi, Abu Mansur Wahb ibn Ahmad. (1969). **Al-Mu'arrab: Words Adapted into Arabic Alphabetical Order**. Edited by Ahmad Muhammad Shakir. 2nd edition. Dar Al-Kutub Press, Cairo, Egypt.

Hijazi, Mahmoud Fahmi. (n.d.). **Arabic Linguistics**. Dar Gharib Publishing, Cairo, Egypt.

Hassan, Muhammad Khalifa. (1998). **An Arab Perspective on the History and Civilization of the Ancient Near East**. Dar Qibaa, Cairo, Egypt.

Hussein, Taha. (n.d.). **On Pre-Islamic Literature**. 17th edition. Dar Al-Ma‘arif, Cairo, Egypt.

Al-Hamad, Muhammad ibn Ibrahim. (2005). **Philology: Its Concept, Topics, and Issues**. 1st edition. Dar Ibn Khuzaymah, Riyadh, Saudi Arabia.

Rawwah, Abd Al-Wahhab Abduh Rawwah. (1982). **Ancient and Contemporary Yemeni Dialects and Their Origins in Semitic** Languages. Master’s thesis, Ain Shams University.

Rabi‘, Amal Abd Al-Rahman. (2000 / 1420 AH). **The Isra’iliyyat in Al-Tabari’s Exegesis**. Dar Al-Thaqafa Al-‘Arabiyya, Cairo, Egypt.

Zaydan, Jurji. (n.d**.). History of Arabic Literature**. Dar Al-Hilal, Cairo, Egypt.

Al-Suyuti, Imam Jalal Al-Din Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr. (n.d.). **Al-Muzhir fi ‘Ulum Al-Lugha wa-Anwa‘iha**. Edited and annotated by Muhammad Jad Al-Mawla and others. Dar Ihya’ Al-Kutub Al-‘Arabiyya, Cairo, Egypt.

Shahin, Abd Al-Sabur. (n.d.). **Qur’anic Readings in Light of Modern Linguistics**. Al-Khanji Library, Cairo, Egypt.

Shir, Al-Sayyid Addai. (1990). **Dictionary of Arabized Persian Words**. Lebanon Library, Beirut.

Abd Al-Tawwab, Ramadan. (1974 / 1394 AH). **Verb Structures in the Semitic Languages**. Journal of the Faculty of Arabic Language, Issue 4, Riyadh, Saudi Arabia.

Ali, Jawad. (1950–1959). **History of the Arabs Before Islam**. Published by the Iraqi Scientific Academy. Eight volumes. Baghdad.

Ali, Jawad. (2001 / 1422 AH). **Al-Mufassal fi Tarikh Al-‘Arab Qabl Al-Islam**. 4th edition. 20 volumes. Dar Al-Saqi, Beirut, Lebanon.

Guidi, Ignazio. (1930 / 1349 AH). **Abridged Study of South Arabian Linguistics**. Egyptian University.

Moscati, Sabatino. (1993**). Introduction to Comparative Grammar of the Semitic Languages**. Translated by Mahdi Al-Makhzumi and Abd Al-Jabbar Al-Mutalibi. Beirut, Lebanon.

Nöldeke, Theodor. (1964). **The Semitic Languages**. Translated by Ramadan Abd Al-Tawwab. Dar Al-Nahda Al-‘Arabiyya Library, Cairo, Egypt.

Wolfensohn, Israel. (1980). **History of the Semitic Languages**. Dar Al-Qalam, Beirut, Lebanon.

Al-Yaseen, Muhammad Hussein. (1971). **Introduction to the Common Linguistic Roots between Arabic and Hebrew**. Al-Balagh Iraqi Journal, Issue 7.

Beeston, A.F.L. and others. (1982). **Sabaic Dictionary (English-French-Arabic).** Publication of the University of Sanaa. yar. Editions peeters. Louvain La Neuve. Librairie du liban. Beyrouth.

Brown, F. Drivers. S.R. Briggs. and C.A. (1962) **A Hebrew and English lexicon of the Old Testament**. Oxford.